



Arabpsynet e.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW QUARTLY EDITION

Subscription For Arabpsynet Services Pack

REGISTRATION FOR 2008

APN Services Pack

■ APN PACK N°1

- Protected Links & APN Mailing List
- **SUBSCRIPTION FEES** : Free for Psychiatrists & Psychologists After Send CV Via Cv Form:
- **REGISTRATION BULLETIN**: www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

■ APN PACK N°2

- Protected Links
- APN Mailing List
- Subscription for "APN e.Journal"
- Subscription for APN e.Books
- Subscription for 4 Letters to ePsydict (epsydict Arabi Edition; English Edition & French Edition)
- **SUBSCRIPTION FEES** : 50 Euro Or equivalent (Internaional/arab currencies & Tunisian currency)
- **REGISTRATION BULLETIN**: www.arabpsynet.com/subscription/subscribe.htm

ARAB COUNTRIES CURRENCIES

RYAL SAOUDIEN = 250 SAR / RYAL OF QATAR = 245 QAR
DINAR KOWEÏTIEN = 20 KWD / DIRHAM OF UAE = 245 AED

TUNISIAN CURRENCY

DINAR TUNISIEN = 85 DN

INTERNATIONAL CURRENCIES

DOLLARS OF USA = 70 USD / JAPANESE YEN = 7700 JPY
CANADIAN DOLLAR = 75 CAD / SWISS FRANC = 80 CHF
POUND STERLING = 35 GBP / DANISH CROWN = 375 DKK
NORWEGIAN CROWN = 410 NOK / SWEDISH CROWN = 450 SEK

MODALITY OF PAYMENT

- **MONEY SHOULD BE SENT ONLY BY BANK CHECK TO THE ORDER OF CISEN COMPUTER.**
- **SEND CHECK & THIS FORM BY POSTAL ADDRESS TO DOCTOR JAMEL TURKY SECRETARY .**

*Postal Address:

Doctor Jamel TURKY Secretary
28 Habib Maazoun Street-TAPARURA
Building Block "B" N°3 3000
SFAX - TUNISIA

JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : APNJOURNAL@ARABPSYNET.COM

PMAIL: TAPARURA BUILDING - BLOC «B» N° 3
3000 SFAX - TUNISIA

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

مجلة فصلية طب نفسية و علم نفسية محكمة

الإشتراكات في خدمات الشبكة

إشتراكات سنة 2008

مجموعة سلسلة خدمات الشبكة

■ خدمات السنة 1

- اشتراك في قائمة المراسلات + تصفح الارتباطات المحمية
- رسوم الإشتراك: مجاناً للأطباء وأساتذة علم النفس + إرسال السيرة الذاتية حسب النموذج التالي/www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

■ خدمات السنة 2

- اشتراك في قائمة المراسلات
- تصفح الارتباطات المحمية
- اشتراك سنوي في إصدارات المجلة الإلكترونية
- اشتراك سنوي في إصدارات الكتاب الإلكتروني
- اشتراك سنوي في إصدارات المعجم الإلكتروني (مصطلحات نفسية لأربع أحرف من المعجم بمعدل مصطلح حرف واحد كل ثلاثة أشهر من المعاجم العربية، الفرنسية و الإنكليزية).
- رسوم الإشتراك: 50 أورو أو ما يعادلها بالعملة الصعبة (العملة الصعبة الدولية- العربية والعملة التونسية)
- قسيمة الإشتراك: www.arabpsynet.com/subscription/subscribe.htm

العملات العربية

الريال السعودي = 250 ر.س / الريال القطري = 245 ر.ق
الدينار الإماراتي = 20 د.إ / الدينار الكويتي = 245 د.ك

العملة التونسية

الدينار التونسي = 85 د.ت

العملات العالمية

الدولار الأمريكي = 70 د.أ / اليان الياباني = 7700 ي.ي
الدولار الكندي = 75 د.ك / الفرنك السويسري = 80 ف.س
الجنيه الأسترليني = 35 ج.أ / الكورون النمساوي = 375 ك.ن
الكورون النورفاجي = 410 ك.ن / الكورون السويدي = 450 ك.س

وسيلة الدفع

- الإشتراك بواسطة حوالة بنكية (شيك مصرفي) قابلة للصرف بأحد العملات الصعبة (المذكورة) لحساب مؤسسة "سيزن كبيوتر".
- يرسل الشيك المصرفي بالبريد الورقي مضمون الوصول على عنوان "سكرتيرية الدكتور جمال التركي" *مصحوبا بنسخة مصورة من هذه الفاتورة

*العنوان البريدي:

"سكرتيرية الدكتور جمال التركي"
28 نهج الحبيب المعزون
عمارة تيرورة مدرج ب عدد 3 3000
سفاقس - تونس

مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: APNJOURNAL@ARABPSYNET.COM

بريد ورقي: عمارة تيرورة - عدد 3
3000 سفاقس - تونس

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

تحت إشراف مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة علمية محكمة في علم النفس

رئيس التحرير
جمال التركي (تونس)

المستشار ونائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

الرئيس الشرفي

يحيى الرخاوي (مصر)

الهيئة العلمية

علم النفس

قـدري حـفـنـي (مصر)
عبد الستار إبراهيم (مصر)
بشيرة مـعـمـريـة (الجزائر)
بوفولة بوخميس (الجزائر)
نبيل سفيان (اليمن)
عبد الحافظ الخامري (اليمن)
مساعدة النجار (الكويت)
د. عدنان فرح (الأردن)
سامر رضوان (سوريا/عمان)
سوسن شاكر الجابي (العراق)
عمر هارون الخليفة (السودان)

الطب النفسي

أ.د. قتيبة جابي (العراق)
أ.د. طارق عكاشة (مصر)
د. غيثاء الخياط (المغرب)
د. وليد سرحمان (الأردن)
أ.د. الزين عمارة (الإمارات)
أ.د. أديب العسالي (سوريا)
د. حسان المالح (السعودية)
د. خليل فاضل خليل (مصر)
أ.د. عبد الرحمان إبراهيم (سوريا/لبنان)

السكرتيرية: إيمان الفقي و ساسوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

5	الملف : التحليل النفسي والذات العربية...من التنظيم الى الممارسة
5	التحليل النفسي والذات العربية...من التنظيم الى الممارسة - عبد الهادي الفقير
8	نمذجة "فرويد" وفرويد...من "الآن" - يحيى الرخاوي
17	آلية الاستئذان والمشهد الأملبي - أحمد المطيلبي
29	حوار مع جاك لاكان في بعض قضايا التحليل النفسي - عبد الهادي الفقير
34	حوار مع فرويد - قاسم حسين صالح
44	AU-DELÀ DU PRINCIPE DE LA CULTURE - سليمان بوفردة
55	LE SYMPTOME EN MOUVEMENT - عدنان حب الله
58	LA PSYCHANALYSE ET L'UNIVERSITÉ - عبد الهادي الفقير
61	ORIENT-OCCIDENT, UNE QUESTION DE LOGIQUE - كريم جبايلي
68	إصدارات في الملف . . .
68	التحليل النفسي وقضايا العالم الثالث - فرج أحمد فرج
74	مدخل إلى التحليل النفسي اللاكائبي - عبد الله عسكر
77	قراءات في الملف
77	العرب فكرة النفس عند العرب وموقعها في التحليل النفسي - عدنان حب الله
77	العلم والدين والتحليل النفسي - عدنان حب الله
79	التحليل النفسي من الرجولة إلى الأنوثة - عدنان حب الله
80	مصير الصدمة: الحداد على الذات أو كيف يتم التسليم أو الرضى؟ - عدنان حب الله
80	الإسلام والتحليل النفسي - رجاء بن سلامة
82	الإخصاء ورفضه - رجاء بن سلامة
83	فني الوضعيات النكوصية - رجاء بن سلامة
85	تفسير الأحلام لسيغموند فرويد - مصطفى صفوان
85	أخفاقات التحليل النفسي - تركي على الربيعو
88	الظاهرة الأصولية و مزالق التحليل النفسي - تركي على الربيعو
90	تكريم / HONORING
90	أ.د. محمد غربال... بصمات لاتهمى وإضافات علمية مميزة
92	DIFFICULTES DE COMPREHENSION DU MALADE MENTAL NORD-AFRICAIN EN FRANCE
101	أ.د. عبد الوهاب المسييري... رجاء أدرك سر العبوة
103	فرويد بين الحضارة الغربية الحديثة والقبالة اليهودية القديمة
112	أبحاث ومقالات/ PAPERS & ARTICLES
112	الإنسان: القتل بالإهانة: عن الوعي بالذات، فالكينونة... فالكرامة - يحيى الرخاوي
119	التربية المعرفية كإطار جديد لسيكولوجية الإرشاد في العالم العربي - الغالي أحرشاوا
128	عوامل الفعل الانحرافي ذي الدافع الإسلامي في الجزائر - بوفولة بوحميس
132	زيادة معدل الذكاء القومي في السودان في الفترة 1964-2006 - ع. الخليفة، س. الواحد، ف. الرضى
138	عمالة الأطفال وتأثيرها على صحتهم النفسية في قطاع غزة - س. إ. محمد مطر - م. ثابت
153	اثر النوع على النجم والفضل في الإنجاز الأكاديمي العقلي - شعبان احمد فضل
158	الغارات الوهمية الإسرائيلية وعلاقتها بالوضع النفسي والانفعالي للأطفال - فضل خالد أبو هين
170	الانعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة (8 X3) - بشير لعريبط
177	إعاقة الأطفال السمعية وأثرها على الصحة النفسية للوالدين - ر. معاري - م. ثابت
190	عوامل الخطورة المؤدية للشذوذ الجنسي - ع. إبراهيم آل علي
201	التلوث السمعي وتأثيره على الإنسان - أحمد فخري هانسي
205	الدور العراقي في الطب النفسي: منظور تاريخي - مها سليمان يونس
208	دور المكتبة الجامعية في ظل التطورات التكنولوجية - نادية بعبع
215	RELIGIOUSNESS, ANXIETY AND SALIVARY CORTISOL IN EGYPTIAN MOSLEM MOTHERS OF LEUKEMIC CHILDREN - منير فوزي و زملاءه
223	APPLICATION OF PROGRESSIVE MATRICES IN THE SUDAN - صلاح الدين فرح عتالله

- 226 COPENING STRATEGIES OF TRAUMATIZED CHILDREN LOST
THEIR FATHER IN THE CURRENT CONFLICT - موسى ثابت و زملاءه
- 238 RECOGNITION OF FACIAL EXPRESSIONS WITH REFERENCE TO AGE & GENDER
- عدنان عديل، أ. زفار
- 245 GENERAL OVERVIEW OF TRADITIONAL HEALER PRACTICES IN
RELATION TO MENTAL HEALTH IN SUDAN - إيهاب علي سوركاتي

249 قراءات: أبحاث... مقالات... حوارات...

- 249 علم النفس و جائزة نوبل - قدري حفني
- 250 التعديل النفسي للمزاج 11 - 2 - قدري حفني
- 251 رؤية الفكر المخالف ضرورة و متعة - قدري حفني
- 252 عالم ينهار و عالم يتشكل - قدري حفني
- 253 فني كتاب في 1 - قدري حفني
- 254 بيبي السموم و الأرض - قدري حفني
- 254 الوعي بأسباب الظلم شرط لمقاومته - قدري حفني
- 255 الدراسات النسائية بين ثلاثة خطابات المستيري، الجامعي، النفسي - أنيسة الأمين مرعي
- 257 العلاج النفسي بين الدين و علم النفس - سلمان كيوش
- 260 الإبداع لدى الأطفال - أحمد فخري هاني

262 مراجعة كتب / BOOKS REVIEW

- 262 العلم والثقافة والتربية: رهانات استراتيجية للتنمية العربية - الغالي أحرشا و
- 270 المذهب الروماني بين الفلسفة و علم النفس - فارس كمال نظمي

277 مراجعة مجلات / JOURNALS REVIEW

- 277 ملخصات المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية - م 04 العدد 17
- 287 الثقافة النفسية المتخصصة - م 18 العدد 71
- 292 علم النفس - م 2007 - العدد 73-74

300 انطباعات / APPRECIATIONS

- 300 أطباء نفسانيون و أساتذة علم النفس

305 مؤتمرات نفسية / PSY CONGRESS

- 305 الأيام العلمية لجمعية الأطباء النفسانيين الإستشفايين و الجامعيين - تونس
- 306 المؤتمر السنوي الخامس لقسم علم النفس بجامعة طنطا - مصر
- 307 العلاج المعرف السلوكي - السعودية
- 309 المؤتمر الحادي عشر لإتحاد الأطباء النفسانيين العرب - سوريا
- 311 المؤتمر العاشر لإتحاد الأطباء النفسانيين العرب - مصر
- 318 الملتقى الطبي الفرنسي - المصري الخامس - القاهرة
- 320 مؤتمر الإسكندرية الدولي الخامس للطب النفسي - القاهرة
- 322 المؤتمر 27 للجمعية الفرنسية المغاربية للطب النفسي - مراكش
- 324 المؤتمر الثاني للرابطة العالمية لعلماء النفس المسلمين - الإمارات
- 329 المؤتمر الإقليمي العربي الثالث حول حماية الطفل - السعودية
- 331 ندوة: أقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية - الرياض
- 333 مستشفى الطب النفسي - السعودية
- 337 أجنحة المؤتمر رات النفسية - 2008

340 مصطلحات نفسية / PSY TERMINOLOGIES

- 340 المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية العربية "ت" (الإصدار العربي)
- 344 " D " E. DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES (English Edition)
- 348 " D " E. DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES (Edition Francais)

التحليل النفسي والذات العربية... من التنظيم إلى الممارسة

افتتاحية المصنف

عبد الهادي الفكي - التحليل النفسي - فرنسا / المغرب

abdelhadi.elfakir2@freesbee.fr - elfakir@univ-brest.fr

ثورات فكرية ثلاث هزة الإنسانية هذا وأسدت ضربات فسوى لتجرها وتعنتها النرجيسيين: فتلك أولا الثورة الكوبيرنيكية التي أنزلت الأرض درجات من مقام المركز بين السماوات. وبعدها ثانيا الثورة الداروينية التي نزعته عن الإنسان تفوقه المزمع والمفتري على سائر المخلوقات. وثالثا يأتي دور الثورة الفرويدية التي زعزت ثقة الأنا العظامية بنفسه. هذا الأنا الذي شد مادعي ويدعي بسيادته الواعية والمتعالية على كل أنماط وأشكال العطاءات الفكرية. فهاهو ذا رقا للشعور ذاك السيد الأجل والأعظم في دار الأفكار والأفعال الإنسابية؛ الطيب منها والخسئ، الرفيع منها والمتدني، الشاذ منها والقويم. إن أكتشاف فرويد لآليات اللاشعور وللقوانين التي تحركها وتنظم سيرها فتح أبوابا ونوافذ جلى أمام الإنسانية مكنتها ومازالت تمكنها من إستجلاء أدق وأعمق لمكوناتها الأنثروبولوجية ومن إدراك أفصح لإمكاناتها العقلية والإبداعية.

ففي إثر هذا الإكتشاف تعمقت في جل أنحاء الأرض البحوث الإنسابية والإجتماعية وتعددت أبعاد ومجالات العطاءات الأدبية والفنية وجددت بكثير من الدقة والجديفة النظريات ومناهج التنقيب حول مسببات الإختلالات العقلية والإخراقات السلوكية، فردية كانت أم جماعية. ولم يكن مثقفوا العالم العربي في تراجع عن الاستفادة والإستنارة بهذا الإكتشاف بل إن نصيبا وافرا من بينهم قد حدا في ذلك حذو جل مثقفي الأقطار التي استنارت بضائه واستفادت برشده. فمنذ زمن كُتِبَ ومقالات عدة نشرت وفروضيات شتى من هذا المنظور طُرحت وعُرضت وفحاويها نوقشت. فحاول بعض المجتهدين العرب التقريب بين النظريات والمفاهيم التحليلية وبين المعطيات الإنسابية والثقافية المركزية لحضارتنا العربية والإسلامية وبعضهم حاول تطبيق المفاهيم التحليلية على الشخصية العربية لدراسة مختلف جوانبها وأنماط علاقاتها بأوساطها ومرجعياتها والبعض الآخر قصد الإستعانة بما قدمه هذا المنظور من جديد وجدي في تفهم وعلاج الإضطرابات النفسية. إنها اجتهادات جلى تحويها كتب ومجلات لا عد لها تذخر بها مكتبات لاحصر لها بسائر أقطار العالم مما يستحيل التذكير بها هنا ولو باقتضاب كبير. فكل أُملي أن يكون ملف هذا العدد مجلة شبكة العلوم النفسية العربية لبنة من اللبنة التي تم وضعها واحدة واحدة من أجل أستخلاص كنه هذا الإكتشاف حتى تُثمر شجرته في جل أرجاء أوطاننا.

ليكن في العلم أن فرويد لم يتوصل الى هذا الإكتشاف وهذه الحقيقة الجلى إلا بعد جهد وفير من الإجتهد الفكري والأستبطان الذاتي والعمل العيادي، وبالأخص، عندما أمرته إحدى مريضاته المسماة **إيمي فون ن.** - خلال إحدى الجلسات العلاجية الماقبل تحليلية والمرتكزة على التنويم والإجاء - بالامسك عن كثرة الكلام، راجية منه الإنصات قدر المستطاع الى ما تود الأباحة به بدون انقطاع. آنذاك اعترف فريد، بكل التواضع المعهود له، **بأنه تلقى هاهنا الدرس الذي غير مجرى حياته العلمية والعملية.** فأصبح بعد ذلك يلجم فمه أكثر من حين وينصت أكثر مما يتفوه متأهبا لإستقبال كلام مرضاه المباح، كلاما يسترسل بين داله ومدلوله في تسلسلها الدائب. وبهذا المنحى فقد اقتفى فرويد طريقا مغايرا لكل زملائه، أطباء ومعالجين، الذين بقوا ومازالوا يتأرجحون بين الوعظ والوعد. فهم، في تغافلهم الدائب والمصر لأكتشاف فرويد هذا، لم ولن يتوانوا عن فتح أفواههم تجاه مرضاهم مرة بالأمير وأخرى بالنهي وثالثة بالعتاب ورابعة بالعقاب حتى...، واصدين بذلك أفواه هؤلاء ورافضين سماع أنين كلمهم المكتوم في طيات كلامهم المجهض والمقهور. وذلك أيضا حال كل خيرئدع لا يتوان في استعمال روائزه وقياساته المتعددة المداخل والمتسلسلة المداير والمتباينة الأشكال والبذائل كي يقتحم قلعة المرؤوزالذفاعية فيسير بعلمه التنجيمي عقرها ويملي مكنونها مجزءا ومُعلببا ومُرقما على مريضه المنبهر والدهوش. في هذا القبيل تحضرني قصة ذاك الإختصاصي الأمريكي في القياس النفسي والذي خط رسالة الى فرويد عارضا عليه تقسيم الرغبة الى وحدات قياسية

ومقترحاً تسمية الوحدة بإسم فرويد، تكريماً له وإجلالاً به. فما كان من هذا الأخير إلا أن أجابه قائلاً فيما أذكر: "جازك الله خيراً زميلي الفاضل على هذا العرض الطيب وإن كنت أنا بغير خير بشؤون الفيزياء. فلك مني أفضل الشكر. إلا أنني أفضل أن أموت ورغبتني غير مقاسة ولا محصاة."

ومن ثم، فما هذا الأنا العارف الذي يتشدد ويتسيد به جل خرائطنا إن هو في الحقيقة إلا عبد مسود يئن تحت سطوة اللاشعور الذي هو فعلاً سيد السادات بقدر ما ينجتفي عن النظر إليه ويمتنع عن القبض به ويختال عن السطوع عليه. فمهما حالت إليه المعارف العلمية من شماعة للتذليل به ومهما بلغت المنهجيات العلاجية التطويرية منها أو الإنضباطية من جودة وتقنية لإغفال تواجده أو لإبعاده أو لإغلاله وتكبيله، فهو دائماً وأبداً أبعد من تناولها وأجل من اعتباراتها، بمازحها مرة ويناورها أخرى مصراً على إلقائها الضربة القاضية في حلبة الرمزية الدلالية اللامتناهية الأبعاد والحدود. وذاك ما تألق به نجم الخطاب الهستيري في كل الرحاب والأزمان. فهذا الأخير، بشكاويه المتعددة وطلباته المتكررة، يعمل جاهداً على الرفع والإعلاء أولاً بمعارف الخبراء، ولو كانت خوفاً، إلى أعلى القمم ليلقي بها ثانياً أسفل سافلين، فتراه دائساً لها بقدمي المتعالي المتكبر.

فما هو التحليل النفسي ياترى وما يميزه؟ لقد عرفه فرويد بأنه **أولاً سبيل لسر واستجلاء السيرورات والدوافع اللاشعورية**، وهو ثانياً **طريقة لعلاج الإضطرابات النفسية** لا يتم أفلاجها إلا بإعتماد وتتبع هذا السير والاستجلاء لسيرورات اللاشعورية، وهو ثالثاً **جهاز مفاهيمي** يُمكن من تأطير المعطيات العيادية تأطيراً محكماً ويمكن من تسيير الممارسة التحليلية تسييراً دقيقاً ورزيناً. إن هذا التعريف الذي أسداه فرويد للتحليل النفسي يرتكز على أبعاد ثلاثة يمكن تشبيهها، إن صح القول، بملقات ثلاث مشدودة ومربوطة فيما بينها بواسطة حلقة رابعة لامناس منها. **أنها رغبة الخلل النفسي في استرسال الإكتشاف الفرويدي** وإعادة تجريب فعاليته لدى كل فرد يود الإستعانة به لإستجلائه حقيقة تكوينه اللاشعورية. فرغبة الخلل النفسي التي تم إبرازها وتنفيتها عبر تحليله النفسي لذاته بمعونة محلل متمرس، هي التي ستشدد شداً جوانب التحليل النفسي بما فيها من بحث منهجي دقيق ومن علاج فعال ومن تنظير محكم وهي التي ستعطي قيمته الحققة المرتكزة على قول المتحلل الصائب المتكبر على إنصاف الخلل الدائب.

فعلى هذا الأساس قطع التحليل النفسي أوامر القرني بالعلاجات التطبيبية والسلوكية بمختلف أنماطها. فهذه العلاجات لاتعير اهتماماً للعلاقة المتميزة التي لا محالة تربط المريض بالخلل والتي سماها فرويد بالعلاقة التحويلية. فإذا كان اختصاصي الأمراض العضوية لا يعير هذه العلاقة أي اهتمام معتبراً عمله تقنياً وموضوعياً محضاً، وله في ذلك أجدر الحق، فإن المعالج السلوكي يحدو حذو هذا الأخير ويقتفي خطاه غلطاً وضللاً إذ يعتبر أن الأعراض النفسية أو النفسجسدية إنما هي أصلاً محض اختلالات كيميائية تفرز سلوكيات معوجة وأفكار غير صائبة يجب تعديلها وتقويمها. أما الخلل النفسي فإنه يعير هذه العلاقة انتباهاً بالغاً ويضعها محل الصدارة في اهتماماته، ذلك أن الأعراض النفسية في منظوره هي بمثابة كلام مبهم ينم عن دلالات في انتظار تبيان كنهها وألغاز غامضة تتوخى فك رموزها حتى يتم إبراز موضوع الرغبة الحق والمردوم تحت طبقات رواسيها. إلا أن هذا التجلي وهذا الفك ليس بمجاولين الا برضى من المريض المتعالج وبعمل مسترسل، شجاع وصبور منه. فالرغبة هذه هي في فوران دائم كالبركان، تتمد تارة وتئز مرات، متحدية ومتجاوزة للعلاجات المنجزة والمعدة سبقاً، سواء كانت تلك النصائح المتعالية والمبتوثة من أعلى المناير، دينية كانت أم علموية، إذ تقصد غير الناس ولا تسدي نفعا لفرد بالذات، وسواء كانت روائزقياسية أو إسقاطية مجهزة للتنبؤ بالقفزات الشيطانية للعفاريات النزوية وسواء كانت برامج علاجية مختبرية، سلوكية أم بيداغوجية، مقولبة أصلاً حول نماذج من سلوكيات الكلاب والفئران.

فالتحليل النفسي إذن هو علاج يحد من آلام الاعراض المرضية فيزيل من شدتها ويخفف من وطأتها. ومن أجل بلوغ هذا القصد وتوطيده فإن التحليل النفسي لا يقتصر على ذلك. بل إنه يساند المريض على الإحاطة بهوماته اللاشعورية، المكبوت منها واللامكبوت، وما تغلفه وتغطيه من المواضيع الشبكية التي تم للمريض ابتغاؤها والتوحد بها إلى حد إتلاف ذاته. مما جعل هذه الهومات وهذه المواضيع من الأهمية بحيث تصيغ للعرض المرضي شكله في ثباته وتصلبه وتغذيته بالقيمة الزائدة من الألم المقرح والممتنع في أن.

فالفارق شاسع إذن بين ذاك الإختصاصي النفساني أوداك المعالج السلوكي أو البيداغوجي الذي يضع نفسه بمنصب العارف فعلا بما يجب فعله حتى يعفى المريض من تفاقم سلوكه واختلال ذهنه، فنراه تارة تارة يصده عن هذا السلوك أو ذاك التفكير، وبين الملل النفسي الذي يعمل جاهدا على عدم تجاوزمكانة المفتقر فيه عارف. فهو بالفعل، وإن كان قد حصل على علم وافر، دقيق وعميق في مجال تخصصه فإنه مع ذلك غير عارف البتة بما قد يدور في ذهن مخاطبه بخصوص التجارب الحياتية التي غدت أعراضه سلوكية كانت أم ذهنية وبخصوص الدوال اللغوية التي حاكت ألبسة هذه الأعراض. فهو أن كان يمتلك علما نظريا وتقنيا لاريب فيه، فهو يعلم كل العلم أن لا علم له إلا بما يكُنّه اليه وما يبيحه له المريض المتحلل بمحض أرادته عن المعطيات اللاشعورية التي بنت كافة أعراضه بل وحتى مصير حياته ككل. فإن كان فوق كل علم عليم ، فما هذا العليم إن هو إلا المريض نفسه والذي لا حول ولا قوة لنا إلا بما يعلنه أو يخفيه قصدنا. فلا علم لنا إذا إلا بما يبديه أو يضمه المريض المتحدّث والمتحلل في حضرتنا. فعلمه هو العلم الذي لاريب فيه وبصحيحه أو كاذبه يقتدي الملل الى حقيقة الرغبة لديه، إلى حقيقة الرغبة القابعة في غياهب اللاشعور وما ينجم عنها من تطلعات قد تحبّط ودوافع قد تردع حسب ما يتقبله الأنا وفقا لمقاييسه وحاجاته الخاصة في تضامنها أو تنافرها مع القيم السائدة والتي لاحالة متقلبة ومتغيرة انطباقا لتطلبات الحقب والرحاب.

Arabpsynet Dictionaries



www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Dict.htm

Arabpsynet Papers Search

By ARABIC, ENGLISH & FRENCH words



www.arabpsynet.com/paper/default.asp

Form Add Papers (For Subscribers)
<http://localhost/paper/PapForm.htm>

ARABPSYNET DICTIONARY

ePsydict Net
English Edition



Search Arabic & French Words With PsyTerm English Translate

www.arabpsynet.com/eng/rech_eng.asp

المعجم النفسي الشبكي

الإصدار العربي

ePsydict Net Arabe



Search French & English Words With PsyTerm Arabic Translate

www.arabpsynet.com/ar/rechar.asp

